مختارات من الصحف العبرية

العدد 4109، 20-9-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

من اجتماع نتنياهو مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في نيويورك (نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

مقتل 5 شبان فلسطينيين برصاص جنود إسرائيليين خلال اقتحام الجيش الإسرائيلي لمخيم جنين واستهداف تظاهرات بالقرب من السياج الفاصل في قطاع غزة 2

نتنياهو يعقد اجتماعات مع الرئيسين التركي والأوكراني ومع مستشار ألمانيا 3

بايدن: الولايات المتحدة تسعى لتحقيق سلام دائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين وفقاً لحلّ الدولتين 4

وزارة الدفاع تعلن دخول دبابة إسرائيلية جديدة تعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي إلى الخدمة العسكرية 5

تقرير: تظاهرات الاحتجاج على خطة إضعاف الجهاز القضائي في نيويورك ستستمر طوال فترة وجود نتنياهو فيها 5

مقالات وتحليلات

عومر دوستري: المطلوب نهج جديد حيال حزب الله 7

جلعاد كاتس: بعكس الأكاذيب، لا علاقة ليهود الولايات المتحدة بالاحتجاج 11

مايكل آيزنبرغ: الاجتماع مع ماسك كشف ميزان القوى الحقيقي 14

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

[مقتل 5 شبان فلسطينيين برصاص جنود إسرائيليين خلال اقتحام الجيش الإسرائيلي لمخيم جنين واستهداف تظاهرات بالقرب من السياج الفاصل في قطاع غزة]

"هآرتس"، 2023/9/20

قُتل 4 شبان فلسطينيين وأصيب شبان آخرون برصاص جنود الجيش الإسرائيلي، في إثر قيام قوات من الجيش الإسرائيلي باقتحام مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين، بهدف اعتقال مطلوبين، أمس (الثلاثاء).

وقالت مصادر فلسطينية إن الشبان القتلى هم محمود السعدي (23 عاماً) ورأفت خمايسة (22 عاماً) ومحمود عرعراوي (24 عاماً) وعطا موسى (29 عاماً). ووفقاً لهذه المصادر، أصيب نحو 30 شاباً آخر بجروح تتراوح بين متوسطة وخطِرة.

وأكدت كتيبة جنين أن الشبان الفلسطينيين استهدفوا قوات وآليات الجيش الإسرائيلي بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة، وحققوا إصابات مباشرة، كما قاموا بتفجير سلسلة من العبوات الناسفة في آليات الجيش، وتمت إصابتها بشكل مباشر.

وذكر بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن اشتباكات اندلعت بين قوات الجيش وشبان فلسطينيين عقب عملية الاقتحام، كما تم استخدام طائرة مسيّرة قامت بقصف جوي استهدف مجموعة من المسلحين في المخيّم شكّلوا خطراً على الجنود الإسرائيليين، وقامت قوات الجيش باعتقال عدد من الشبان.

وأشار البيان إلى أنه لدى خروج قوات الجيش من جنين مرّت مركبة عسكرية من فوق عبوة ناسفة، وفي أثناء محاولة تخليصها، أطلق مسلحون فلسطينيون النار

في اتجاه قوات الجيش، وهو ما أسفر عن إلحاق أضرار بآليات الإنقاذ من دون وقوع إصابات بشرية.

ونددت رئاسة السلطة الفلسطينية بالعدوان الإسرائيلي المستمر على غزة وجنين وغيرهما من المدن الفلسطينية، وأكدت أنه سيجلب العنف والتصعيد إلى المنطقة بأسرها.

وجاء اقتحام قوات الجيش الإسرائيلي لمخيم جنين بالتزامن مع قيام الجيش باستهداف متظاهرين بالقرب من السياج الفاصل في منطقة الحدود مع قطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية إن الشاب يوسف سالم رضوان (25 عاماً) قُتل وأصيب شبان آخرون بجروح وحالات اختناق جرّاء استهدافهم بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع من طرف جنود إسرائيليين أمس.

[نتنياهو يعقد اجتماعات مع الرئيسين التركي والأوكراني ومع مستشار ألمانيا]

"معاريف"، 2023/9/20

ذكر بيان صادر عن ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عقد الليلة الماضية اجتماعاً مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على هامش الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة، المنعقد في نيويورك.

وأضاف البيان أن نتنياهو تعهّد لأردوغان استمرار عملية تعزيز العلاقات القائمة بين إسرائيل وتركيا.

وقبل ذلك، عقد نتنياهو اجتماعاً مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وأكد بيان ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية أن الاجتماع مع زيلينسكي كان ودّياً، وقال نتنياهو خلاله إن إسرائيل ستواصل مساعدة أوكرانيا في القضايا الإنسانية.

وهذا هو أول اجتماع لرئيس حكومة إسرائيليّة مع الرئيس الأوكراني منذ اندلاع الحرب مع روسيا.

وعقد نتنياهو في وقت سابق أمس اجتماعاً مع المستشار الألماني أولاف شولتس، ناقشا خلاله تحرّكات إيران في كل ما يتعلق بدعم "الإرهاب" في العالم وسعيها للحصول على أسلحة نووية. كما ناقشا تعزيز التعاون الأمني بين البلدين.

وأشار بيان ديوان رئاسة الحكومة إلى أن اللقاء بين نتنياهو وشولتس، والذي عُقد مؤخراً بقيادة مستشارَيْ الأمن القومي في البلدين، هو استمرار للحوار الاستراتيجي بين إسرائيل وألمانيا. وأضاف أن رئيس الحكومة شكر المستشار شولتس على التزامه تجاه إسرائيل والتزام ألمانيا بالأمن القومي الإسرائيلي والحفاظ على العلاقات الخاصة بين البلدين.

[بايدن: الولايات المتحدة تسعى لتحقيق سلام دائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين وفقاً لحلّ الدولتين]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/9/20

قال الرئيس الأميركي جو بايدن إن الولايات المتحدة تسعى لتحقيق سلام دائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وفقاً لحلّ الدولتين، وشدّد على أن واشنطن ملتزمة بعدم السماح لإيران بامتلاك أي أسلحة نووية.

وجاءت أقوال بايدن هذه في سياق الخطاب الذي ألقاه أمام الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة، المنعقد في نيويورك الليلة الماضية، وأكد فيه أيضاً أن إيران يجب ألاّ تحوز أسلحة نووية أبداً.

كما أكد بايدن أن الولايات المتحدة تعمل مع حلفائها على التصدّي لنشاطات إيران التي تتسبب بزعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وتهدّد الأمن الإقليمي والعالمي.

[وزارة الدفاع تعلن دخول دبابة إسرائيلية جديدة تعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي إلى الخدمة العسكرية]

"هآرتس"، 2023/9/20

ذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع الإسرائيلية أمس (الثلاثاء) أن دبابة إسرائيلية جديدة من طراز "باراك"، تعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي، دخلت إلى الخدمة العسكرية في منطقة هضبة الجولان.

وقال البيان إن هذه الدبابة تحدّد مواقع الأهداف في وقت فعلي، ويمكن نقلها بسهولة إلى مجموعات الهجوم والتسليح والتواصل مع الفرق الأُخرى في ساحة المعركة.

وأضاف البيان أن هذا النموذج المتقدم من الدبابات لديه القدرة على الكشف عن الأهداف وإنشاء أهداف للقوات المقاتلة في ساحة المعركة، والقتال المغلق الكامل على أساس المراقبة المحيطية بزاوية 360 درجة وشاشات لمس متعددة ووحدات تحكُّم متقدمة في العمليات، وعلى أساس التكيف مع المواقف القتالية المتغيرة وتحسين القدرة على الصمود.

[تقرير: تظاهرات الاحتجاج على خطة إضعاف الجهاز القضائي في نيويورك ستستمر طوال فترة وجود نتنياهو فيها]

"هآرتس"، 2023/9/20

شارك آلاف المعارضين لخطة الإصلاح القضائي للحكومة الإسرائيلية وأعضاء من الجالية اليهودية في نيويورك فجر أمس (الثلاثاء) في تظاهرة أقيمت أمام الفندق الذي يقيم به رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في مانهاتن، بالتزامن مع وصوله إلى نيويورك، بعد زيارة إلى كاليفورنيا.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأعلن المتظاهرون أنهم سينظّمون تظاهرات في جميع أنحاء نيويورك في الأيام المقبلة بالتزامن مع وجود نتنياهو في المدينة للمشاركة في الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة، ولعقد اجتماعات مع الرئيس الأميركي جو بايدن وعدد من الزعماء الآخرين في العالم.

وأكد المتظاهرون أن التظاهرات ستشمل جميع أنحاء المدينة، وستستمر حتى يوم السبت المقبل، بما في ذلك تظاهرات ستُنظَّم خلال لقاء نتنياهو والرئيس الأميركي جو بايدن، وخلال قيام رئيس الحكومة بإلقاء خطابه في الأمم المتحدة.

وقال المتظاهرون إنهم يعملون مع حركة الاحتجاج في إسرائيل، ويسعون لدعم التظاهرات الحاشدة المستمرة في إسرائيل، والتي تنظَّم منذ إعلان الائتلاف الحكومي خطة الإصلاح القضائي المثيرة للجدل في بداية العام الحالي، والتي تؤكد المعارضة أنها تهدف إلى إضعاف الجهاز القضائي.

وتنظّم أحداث الاحتجاج الرئيسية في نيويورك مجموعة من الناشطين المغتربين، التي تتولى هي أيضاً تنظيم مسيرات وفعاليات أُخرى في عشرات المدن في جميع أنحاء الولايات المتحدة ودول أُخرى. كما انضم إلى هذه المجموعة قادة لعدة مجموعات احتجاجية بارزة في إسرائيل.

وأعلنت "الكتلة الإسرائيلية المناهضة للاحتلال" ومجموعة حقوق الإنسان الحاخامية الأميركية تنظيم تظاهرات خارج الأمم المتحدة والفندق الذي يقيم به نتنياهو.

يُذكر أن هذه الزيارة هي الأولى لنتنياهو إلى الولايات المتحدة منذ تولى ائتلافه الحكومي السلطة في أواخر العام الماضي. ويرافقه في الزيارة كلٌّ من وزير الاقتصاد نير بركات، ووزير الخارجية إيلي كوهين، ووزيرة حماية البيئة عيديت سيلمان، بالإضافة إلى زوجته سارة.

وأثار نتنياهو انتقادات شديدة من خصومه، كما أثار غضب حركة الاحتجاج عند انطلاقه إلى هذه الزيارة لاتهامه المتظاهرين ضد خطة الحكومة بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية وإيران. وادّعى بيان لاحق صادر عن ديوان رئاسة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحكومة أن نتنياهو كان يشير إلى أن المتظاهرين المناهضين للإصلاح القضائي سيتظاهرون في الوقت نفسه الذي يتظاهر فيه ناشطون مؤيدون لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولحركة المقاطعة BDS.

وكان نتنياهو التقى قبل وصوله إلى نيويورك إيلون ماسك في كاليفورنيا. وتظاهر مغتربون إسرائيليون ويهود محليون ضد نتنياهو طوال مدة زيارته في هذه الولاية الأميركية، وذلك مع انتظار عشرات المتظاهرين موكبه عند خروجه من مطار سان خوسيه. كما تجمّع متظاهرون آخرون خارج الفندق الذي أقام به، وفي الموقع المقابل لمصنع سيارات "تيسلا"، حيث التقى ماسك.

مقالات وتحليلات

عومر دوستري – خبير في الاستراتيجيا والأمن القومي
"معهد القدس للاستراتيجيا والأمن"، 19/9/2023

المطلوب نهج جديد حيال حزب الله

- على الرغم من الموافقة على قرار مجلس الأمن، تمديد عمل قوات اليونيفيل في لبنان، فإنه ليس لإسرائيل سوى الاعتماد على نفسها. جاءت الموافقة على خلفية توترات متواصلة في الشمال بين إسرائيل وحزب الله، وعلى ما يبدو، كنتيجة للتآكل المستمر في الردع الإسرائيلي. إسرائيل ليست معنية بأي تصعيد للوضع في الشمال، لكن يتعين عليها تعزيز ردعها ضد حزب الله. ويجب عليها الانتقال من سياسة الاحتواء في لبنان إلى تصعيد تدريجي ومضبوط. ومع ذلك، يجب الأخذ في الحسبان احتمال التدهور إلى جولة قتال، أو حتى إلى حرب واسعة النطاق ضد حزب الله.
- الموافقة على قرار مجلس الأمن، الصادر في 31 آب/أغسطس 2023، والذي يمدّد عمل قوات اليونيفيل في لبنان، جرى تسويقها كإنجاز سياسي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

دبلوماسي إسرائيلي. وذلك بعد قيام مجلس الأمن بإضافة بند على الاتفاق، يمنح قوات حفظ السلام في لبنان حرية الحركة والقيام بدوريات في الجنوب اللبناني كله، وليس فقط في منطقة الحدود، وبالتالي، العمل "بشكل مستقل". أي أن في استطاعة قوات اليونيفيل القيام بدوريات فجائية في الجنوب اللبناني كله، بعكس ما كان عليه الوضع قبل القرار الحالي.

- مع ذلك، من المهم التخفيف من حماسة الجانب الإسرائيلي. أولاً، لأن القرار يتطرّق بصورة عامة إلى أن على القوات الدولية التنسيق مع الجيش اللبناني (على الرغم من أن القرار يسمح لها بالقيام بدوريات بصورة مستقلة)، وهو ما يعطي ذريعة ضعيفة للجيش اللبناني وحزب الله لإحباط دوريات اليونيفيل.
- وبغض النظر عن السفسطة في لغة القرار، من الصعب الافتراض أن قوات الأمم المتحدة ستعمل بعكس إرادة حزب الله. ولا يمكننا أن ننتظر من قوات حفظ السلام القيام بما يجب أن تقوم به إسرائيل في الجنوب اللبناني. لقد ثبت في الماضي، أكثر من مرة، أنه في اللحظة الحاسمة، لا تقوم قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام بوظيفتها. وعلى الرغم من أن من صلاحيات اليونيفيل منع تهريب السلاح من سورية إلى لبنان، فإنه منذ تشكيل القوة، لم تسجَّل حادثة إحباط واحدة لتهريب السلاح. تعمل قوات اليونيفيل في الجنوب اللبناني منذ سنة 1978، وعلى الرغم من ذلك، فإن وجودها لم يمنع حزب الله من تعظيم قوته العسكرية ومراكمة أكثر من 200 ألف صاروخ. لذلك، ليس لإسرائيل سوى الاعتماد على نفسها. ومن المهم التشديد على أن قوات الأمم المتحدة لم تنجح في منع نشاط معادٍ لإسرائيل في أي ساحة.
- جاءت الموافقة على تمديد عمل قوات اليونيفيل على خلفية توترات متواصلة في الشمال بين حزب الله وإسرائيل. في 13 آذار/مارس، فجّر "مخرّب" لبناني (على ما يبدو، أرسله حزب الله، أو جاء بتوجيهات منه) عبوة ناسفة من نوع كاليمغور (المعروفة لدى حزب الله) بالقرب من تقاطُع مجدو، وهو ما أدى إلى إصابة مواطن إسرائيلي إصابات بليغة. في 6 نيسان/أبريل، أطلق نشطاء "حماس" 35 صاروخاً على الجليل الغربي،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وصواريخ على المطلة، على ما يبدو، بموافقة حزب الله، وبغض نظر منه. وحتى لو لم يكن التنظيم "الإرهابي" الشيعي هو الذي بادر إلى العملية ودفع بها قدماً، يمكن الافتراض أنه كان على عِلم بها بسبب سيطرته الحصرية على الجنوب اللبناني.

- في 6 تموز/يوليو، أُطلق صاروخ مضاد للدروع في اتجاه إسرائيل، وردّ الجيش الإسرائيلي بقصف مدفعي استهدف منطقة إطلاق الصاروخ. في 21 حزيران/يونيو، نصب حزب الله خيمتين يتواجد فيهما نشطاء مسلحون على أرض "خاضعة للسيادة الإسرائيلية". كما حاول نشطاء من حزب الله تخريب السياج الحدودي، فأبعدهم الجيش الإسرائيلي بواسطة قنابل صدم، الأمر الذي أدى إلى جرح 3 عناصر من الحزب. في ذلك اليوم، هاجم نشطاء حزب الله كاميرات مراقبة بالقرب من بوابة فاطمة القريبة من المطلة، وسرقوا كاميرا أُخرى. يضاف إلى ذلك عشرات الاحتكاكات والحوادث لاجتياز "مزارعين" و"لاجئين" الخط الأزرق.
- يبدو أن زيادة جرأة حزب الله مصدرها التآكل المستمر في الردع الإسرائيلي. أولاً، وقّعت إسرائيل اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2022، على خلفية تهديد حزب الله بالتحرك عسكرياً ضد إسرائيل إذا بدأت باستخراج الغاز من حقل "كاريش" من دون توقيع الاتفاق مع لبنان. في غضون ذلك، أرسل حزب الله 3 مسيّرات نحو منصة الغاز الإسرائيلية في 2 تموز/يوليو 2022.
- الموافقة على الاتفاق بينما كان حزب الله يهدد كانت خطأ. تهديدات حزب الله وتحرُّكه عزّزا قوة الحزب في الساحة الداخلية اللبنانية حتى وسط معارضيه. وادّعوا في لبنان أن "المقاومة" كان لها "وزن" في كل ما له علاقة بموافقة إسرائيل على الاتفاق. توقيع إسرائيل الاتفاق خلق مظهر خنوع إسرائيلي وخوفاً من تهديدات حزب الله. أكثر من ذلك، برّرت الحكومة الإسرائيلية التوقيع بأنه محاولة لمنع نشوب حرب مع حزب الله.
- بالإضافة إلى هذا، لم ترد إسرائيل على معظم الاستفزازات التي قام بها حزب الله في السنة الماضية، بما فيها نصب الخيمة الموجودة على أراضٍ "خاضعة للسيادة الإسرائيلية" (حتى كتابة هذه السطور). سياسة الاحتواء

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الإسرائيلية أضعفت الردع في مواجهة حزب الله، وزادت في درجة جرأته.

وقفُ سياسة الاحتواء حيال حزب الله

- حالياً، ليس من مصلحة إسرائيل تصعيد الوضع في الشمال وخوض حرب ضد حزب الله في لبنان. إذ تواجه إسرائيل تحديات سياسية وأمنية أكبر في هذا الوقت، مثل معالجة التصدعات والانقسامات في المجتمع الإسرائيلي (بما في ذلك الجيش)؛ والمساعي للدفع قدماً بالتطبيع مع السعودية؛ وتعميق وتوسيع اتفاقات أبراهام؛ وطبعاً، مواجهة التهديد الإيراني، بما في ذلك التوصل إلى اتفاق نووي سرّي بين الولايات المتحدة وإيران.
- في المقابل، يتعين على إسرائيل تقوية الردع ضد حزب الله. لذا، عليها الانتقال من سياسة الاحتواء في لبنان إلى نهج يعتمد على تصعيد تدريجي ومضبوط. في المرحلة الأولى، يجب العثور على خيار أقل من حرب، مثل "المعركة بين الحروب" التي تقوم بها إسرائيل في سورية، وفي أماكن أُخرى من الشرق الأوسط. النشاط العسكري الإسرائيلي في لبنان يجب أن يُنفَّذ بالتدريج، وينتقل من هدف "قيمته ضئيلة" إلى هدف "أكثر قيمة"، مع المحافظة على أكبر قدر من الغموض.
- احتمالات ردّ عنيف من حزب الله على عملية سرية يتقلص، إذا كانت العملية ضد أهداف هامشية. وبهذه الطريقة، يمكن "تعويد" حزب الله على معادلة جديدة، ودفعه إلى ضبط نفسه. إن فرض المعادلة الجديدة على حزب الله ستُزعزع، بالتدريج، قدرات الحزب الشيعي وتقوّي الردع الإسرائيلي.
- يمكن الافتراض أن حزب الله ليس معنياً بحرب ضد إسرائيل في هذا الوقت لأسباب عديدة. فهو يريد التركيز حالياً على الساحة الداخلية بسبب الأزمة السياسية والاقتصادية الحادة في لبنان. ويبذل الحزب الشيعي جهوداً كثيرة لإيصال مرشح يتعاطف مع الحزب وتؤيده إيران إلى رئاسة الجمهورية. وتتدخل في هذا الصراع دول عالمية، مثل فرنسا والولايات المتحدة ودول كبرى إقليمية، مثل السعودية. ولا يريد حزب الله أن يبدو أنه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يؤذي الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية وطنية في لبنان.

- علاوةً على ذلك، سوّق حزب الله لتوقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل كنجاح له من دون شنّ حرب. ومؤخراً، بدأت شركات الطاقة بالتنقيب عن الغاز في المياه الاقتصادية اللبنانية، ولا يريد الحزب أن يُتّهم بالمسّ بالاقتصاد، وباستقرار اللبنانيين، في هذه الفترة من الأزمة السياسية والاقتصادية الحادة التي يعانيها لبنان.
- مع ذلك، فإن النهج المقترَح ينطوي على احتمالات تصعيد يجب أخذها في الاعتبار. ويتعين على إسرائيل الاستعداد مسبقاً لاحتمال نشوب جولة قصيرة من القتال ضد حزب الله، تدوم عدة أيام. إذا حدث ذلك، فيتعين على إسرائيل استغلال الفرصة كي تضرب القوة العسكرية لحزب الله بعنف. على سبيل المثال، مهاجمة مخازن صواريخ الحزب ومنشآته وقياداته وبنيته التحتية العسكرية، وخصوصاً في الجنوب اللبناني.
- من دون الاستعداد للتصعيد، سيتواصل تآكل الردع الإسرائيلي. لذا، يتعين على إسرائيل الاستعداد لحرب واسعة النطاق ضد حزب الله. ويجب أن تترافق الاستعدادات العسكرية مع تحسين القدرات الدفاعية في مواجهة الصواريخ من لبنان.

<u>جلعاد كاتس – سابقاً القنصل الاقتصادي لإسرائيل في جنوب غرب الولايات المتحدة ومستشار سابق لرئيس الحكومة</u>

"معاريف"، 2023/9/20

بعكس الأكاذيب، لا علاقة ليهود الولايات المتحدة بالاحتجاج

- تفاخر قادة الاحتجاج بتصديره إلى الولايات المتحدة. يقولون لنا إنه من خلال التعاون مع جزء كبير من وسائل إعلامية إسرائيلية وصحافيين إسرائيليين، وصل الاحتجاج ضد الإصلاح القضائي إلى مدن أميركية، مثل سان فرانسيسكو ونيويورك. ويتباهون بأن صوت الاحتجاج وصل إلى

وادي سيليكون فالي في كاليفورنيا، وإلى داون تاون مانهاتن في نيويورك. وبواسطة صور ولافتات، "يبيعون" الجمهور الواسع سردية أن يهود الولايات المتحدة انضموا إلى احتجاجهم؛ ووفقاً لكلامهم، يهود أميركا لا يعارضون فقط الإصلاح القضائي، بل يتعاونون ويشاركون في الوقفات الاحتجاجية التي ترافق زيارة رئيس الحكومة نتنياهو إلى الولايات المتحدة.

- لكن كل مَن يتابع قادة الاحتجاج، لا يُفاجأ بأن الواقع شيء والحقيقة شيء آخر. كل مَن عرف يهود الولايات المتحدة وتعامل معهم، يعلم بأنهم جمهور كبير مؤلف من تيارات مختلفة، ومن مواقف مختلفة. وعلاقة التيارات المختلفة بإسرائيل في كل موضوع هي تقريباً موضع خلاف، لكن هناك موضوعاً واحداً لا يشكل موضع خلاف وسط يهود الولايات المتحدة، فكلهم يوافقون على عدم التدخل في الشؤون الإسرائيلية الداخلية. وهم يدركون حقيقة أنهم لا يعيشون في إسرائيل، وبالتالي، لا يتأثرون بالقرارات التي تتخذها حكومات إسرائيل. ومن الناحية الديمقراطية والأخلاقية، يجب عليهم عدم التدخل في موضوعات تقسّم المجتمع الإسرائيلي. لا في مسألة يوم السبت في إسرائيل، ولا في موضوع محاربة الجريمة، أو في مجال إعفاء الحريديم من الخدمة العسكرية في الجيش. كل هذه الموضوعات وموضوعات أُخرى كثيرة هي موضوعات إسرائيلية داخلية، لا علاقة لها بيهود الولايات المتحدة. في المقابل، مخطط حائط المبكى وقانون العودة هي موضوعات تؤثر في كل يهود العالم، لذلك، هم يشعرون بأنه ليس فقط من حقهم التدخل في هذه الموضوعات والاهتمام بها، بل هذا واجب يهودي.
- وماذا بشأن الإصلاح القضائي؟ هل يثير اهتمام يهود الولايات المتحدة والعالم؟ أم أنه موضوع إسرائيلي داخلي، وليس موضوعاً يهودياً عاماً؟ أيُّ إنسان عاقل يفهم قليلاً في الديمقراطية، يعرف أن المقصود موضوع إسرائيلي داخلي. طريقة اختيار القضاة وتركيبة لجنة اختيارهم هي بالتأكيد موضوع داخلي لا علاقة له بيهود العالم بأي شكل من الأشكال. المقصود طريقة تقنية لاختيار القضاة وتحديد طبيعة المحكمة العليا.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وبعكس الأكاذيب التي ينشرها قادة الاحتجاج في كل مكان بأن اليهود الأميركيين يدعمون الاحتجاج، فإنهم فعلاً لا يدعمونه، وليسوا منشغلين به.

- مَن يعرف يهود أميركا يعلم أنه في نظر 99.99٪ من الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، وكذلك وسط يهود الشتات كلهم، الإصلاح القضائي هو موضوع إسرائيلي داخلي. لذلك، يتفادى زعماء الجالية التطرق إلى الموضوع. من المحتمل أنهم يتطرقون إليه في أحاديث شخصية مغلقة، ويعبّرون عن آرائهم، لكنهم يتجنبون المشاركة، علناً وبصورة رسمية، في الجدل الذي يقسّم المجتمع الإسرائيلي...
- إن معظم المتظاهرين في الولايات المتحدة هم إسرائيليون جاؤوا خصيصاً للتظاهر، أو إسرائيليون مقيمون بأميركا، بهدف الدراسة، أو لأهداف أُخرى. لا وجود لليهود الأميركيين في هذه التظاهرات. ومَن ينظر ملياً إلى مجموعة المتظاهرين المهووسين يكتشف أنهم يتحدثون العبرية، وأنهم إسرائيليون...
- هذه الحقيقة هي مجال للإعراب عن التقدير للجالية اليهودية الأميركية التي أثبتت بغيابها عن التظاهرات، بعكس جهود قادة الاحتجاج، عدم تأييدها العلني لهم، وأن هناك أهمية للديمقراطية وللعلاقات بين دولة اليهود وبين يهود العالم. وبعكس البلبلة وحالة الهذيان المطلقة لقادة الاحتجاج، ظل اليهود الأميركيون وقادتهم عقلاء ومسؤولين. وفي الأحاديث الكثيرة التي أجريتها مع يهود "عاديين"، ومع قادة يهود أميركيين، سمعت منهم الأمر نفسه، هم غير مرتاحين للتظاهرات ضد رئيس الحكومة...
- لا تصدقوا التقارير في نهاية الأسبوع التي تتحدث عن النجاح الهائل، فما جرى هو فشل هائل، سواء في عدد المتظاهرين الذي لم يتجاوز بضع عشرات في معظم التظاهرات، أم في القرار المسؤول لليهود الأميركيين بالامتناع من المشاركة في التظاهرات، أو زعماء العالم الذين لم يهتموا، ولم يتأثروا بالمتظاهرين، بل ركزوا على الدفع قدماً بمصالحهم، وعلى الاجتماعات والمحادثات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية وطاقمه. هذه هي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحقيقة، ولا شيء غيرها.

<u>مايكل آيزنبرغ – رجل أعمال ومستثمر إسرائيلي</u>
<u>في مجال التكنولوجيا العالية الدقة</u>
موقع N12، 2023/9/19

الاجتماع مع ماسك كشف ميزان القوى الحقيقي

- بعض الملاحظات على زيارة رئيس الحكومة إلى كاليفورنيا والاجتماع مع إيلون ماسك:

1- لقد قمت بهذه الرحلة من إسرائيل إلى كاليفورنيا مئات المرات في حياتي (وقبل أن يكون هناك رحلة مباشرة). الخروج من الطائرة والجلوس لساعات من أجل مقابلة في بثّ مباشر، ويجب أن تكون يقظاً فيها هو شيء مذهل. نحن نتحدث هنا عن رئيس حكومة عمره 74 عاماً، وضعوا له منظّماً لدقات القلب قبل حوالي شهر.

2- قدرة نتنياهو على إدارة حديث ذكي إلى جانب 3 من أذكى الأشخاص في العالم في مجال الذكاء الاصطناعي، مذهلة أيضاً. أتمنى أن أكون مخطئاً، ولكن أشك في أن يكون هناك سياسي آخر مثله في البلد، وأقول، بحذر، إنه لا يوجد كثيرون في العالم يستطيعون القيام بذلك.

3- نتنياهو اقتبس من بضعة مصادر: والده المؤرخ، الكتب التي قرأها، والكتاب الذي كتبه محاوره، بالإضافة إلى جون كينيدي. اتساع معرفته وقدرته على القراءة والتحليل فريدان في نوعهما. وفي اعتقادي، ليس من الذكاء محاولة تقزيم صفاته المهمة هذه.

4- نتنياهو تحدث عن اللا– سامية بصورة ذكية وحكيمة. انتقد إيلون ماسك من دون السقوط في فخ رابطة مكافحة التشهير (ADL).

5- حقيقة أن رئيس حكومة إسرائيل التقى إيلون ماسك قبل لقائه رئيس الولايات المتحدة تشير إلى تحوُّل عميق في ميزان القوى في العالم. اليوم، مدراء الشركات التكنولوجية أقوى من قيادات العالم. إنهم مراكز القوة.

عندما قال ماسك، ساخراً، إنه الرئيس غير الرسمي للولايات المتحدة، كان يغمز إلى الحقيقة. هذا يعود إلى قوة التكنولوجيا (خاصة في العالم الرقمي)، وحقيقة أنه ولو كانت الاختراقات حدثت سابقاً من خلال الأكاديميا والحكومات، فإنها في أغلبيتها، تحدث اليوم في مجال الصناعة. الذكاء الاصطناعي يتطور بوتيرة مذهلة، وحتى الآن، لا تزال النماذج الأكثر تطوراً في أيدي عمالقة التكنولوجيا. عندما نسمع أن ماسك ذهب إلى الحكومة الصينية لتحذيرها من أن الذكاء الاصطناعي يهدد نظامها، نفهم أنه لم يعد مجرد مدير شركة تكنولوجيا.

6- ليست القوة وحدها ما يتحدث هنا، إنما التشغيل أيضاً. هناك سرّ معلَن في السياسة، وهو أن البطالة تُسقِط حكومات. الخوف من أن يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى بطالة هو خوف حقيقي لدى السياسيين.

7- هنا أيضاً يسكن الإخفاق الأكبر. نتنياهو كان على المنصة المركزية، وعرض قدرات إسرائيل، لكنه ببساطة، أضاع فرصة الحصول على أي بشرى. ما هي مكانة إسرائيل في عالم الذكاء الاصطناعي؟ ما الذي ينوي القيام به كقائد؟ وخصوصاً أننا متخلّفون في هذا المجال. فيمَ سيستثمر هو والدولة؟ وما هو حجم الأموال التي سيستثمرها في الذكاء الاصطناعي الذي سيكون مهماً جداً لأمننا القومي ومستقبلنا الاقتصادي، وحتى اليهودي؟

8- نتنياهو تحدّث عن التنظيم، عندما كان لديه الفرصة ليتحدث عن "القدس"؛ وعن الأخلاقيات اليهودية في عالم الذكاء الاصطناعي، وعن الرؤية. التنظيم يمكن أن يكون موضع نقاش في كل دولة، وأشك في أنه سيتقدم فعلاً بوتيرة جيدة. الأخلاقيات والطموحات، مكانها في القدس.

9- ادّعى نتنياهو هناك أنه يعارض الإصلاحات القضائية التي أطلقها ياريف ليفين منذ اللحظة الأولى. إذا كانت الأمور كذلك، فليقُلها بالعبرية أيضاً، ويدفن الإصلاحات التي تشوّش تفكير الجميع، وتشلّ عمل الحكومة، وتؤدي إلى انقسامات داخل الشعب، وجعلت ياريف ليفين ملكاً. محاولة القيام بإصلاحات فشلت. هذا يؤثر أيضاً في الاستثمارات، ووقفها هو أهم شيء. لا يجب الانجرار وراء أحلام الأمس. هذه الحكومة تستثمر الأموال في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مجالات عدة. زيارة نتنياهو الأولى إلى الولايات المتحدة كانت عن الذكاء الاصطناعي، هذا في وقت تنشغل الحكومة في إسرائيل بكل شيء إلا بالذكاء الاصطناعي. فباستثناء التطوير الاقتصادي، نحن نضيّع فرصة تاريخية، ونقسّم الشعب. نحن نفقد أرصدة تكنولوجية بسبب الصراعات الداخلية بشأن إصلاحات قضائية، قال رئيس حكومتنا إنه لا يتفق معها منذ البداية.

10- نتنياهو سيهبط قبل "يوم الغفران"، لذلك، لا أتوقع أن يحدث شيء قبل يوم الغفران والسماح. وعلى الرغم من هذا كله، فإننا نستطيع الدخول، بحكمة، إلى عيد "العرش" مع وجه جديد مضيء نحو غد آخر.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

تجربة الاختفاء الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي: 1967–2022

تأليف: حسن الفطافطة
تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى

المؤلف: حسن الفطافطة، كاتب وروائى من مواليد بلدة ترقوميا فى قضاء الخليل سنة 1961. حائز بكالوريوس فى علم الاجتماع من جامعة بيرزيت، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين. اعتُقل فى سجون الاحتلال ما مجموعه 24 عاماً. صدر له العديد من الكتب الروائية والقصص والدراسات المسحية في الحقل الاجتماعي.

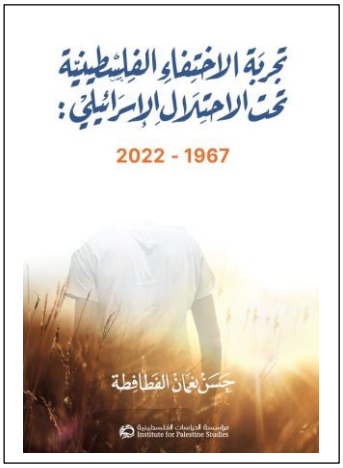

فى هذا الكتاب، نحاول البحث فى ظاهرة الاختفاء فى فلسطين وتقصّيها وتحليلها من خلال تناولها من مختلف جوانبها الأمنية والسياسية والاجتماعية والثقافية، عبر كل محطات النضال الوطنى الفلسطينى المتعاقبة ضد المشروع الصهيونى الجاثم على صدر الفلسطينيين منذ عشرات السنين؛ وذلك لما لهذا الأمر من أهمية فى تأريخ التجربة الفلسطينية على هذا الصعيد، وخصوصاً أن الدراسات والأبحاث والكتب المتوفرة بهذا الشأن نادرة جداً.

ولقد كان لظاهرة الاختفاء والمطاردة فى مسيرة النضال الوطنى الفلسطينى دور مهم وأساسى فى إبقاء جذوة الصراع مشتعلة، على الرغم من الجهد الكبير الذى بذله الاحتلال وأعوانه للحد من هذه الظاهرة، مستخدمين كل الأساليب والإمكانات الضخمة المتوفرة لديهم. فالمتتبع لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة سيجد بين صفحات هذا الكتاب حضوراً بارزاً وواضحاً لقائمة طويلة من المتخفين الذين دوّخوا الاحتلال وكبّدوه خسائر بشرية ومادية كبيرة، ساعدهم على ذلك – فى العديد من محطات نضالهم–الدعم والإسناد التنظيميان والاحتضان الشعبى لهم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر